

## من صور الكذب المحض على الشيخ محمد بن عبد الوهاب |

### الشيخ د. عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

اولا ما كان كذبا محضا افتروه على الشيخ فكان القصد منه التنفير من كتب الشيخ وايحاش الناس من مجرد الاطلاع على كتبه. وبعض ما كذب على الشيخ يدل على ما عند من افتروه من انعدام تقوى الله - [00:00:00](#)

الله عز وجل. فمن الاكاذيب التي اشاعوها ونفرت الناس تنفيرا شديدا منه ما ذكره الشيخ النعماني الهندي. من ان خصوم الشيخ نشروا عنه انه قدم المدينة وسكن بيتا قرب المسجد النبوي ليتخذ نفقا من البيت الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم. ليتمكن من العبث بجسد نبي الله صلى الله عليه - [00:00:13](#)

وسلم. غير ان ملك المدينة رأى في المنام النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له ان رجلا اسمه عبد الوهاب هكذا يقولون. اسمه عبد الوهاب قدم من نجد لهذا الغرض فقبض عليه الملك وطره عنقه بكل تفاهة قالوا هذا عن الشيخ - [00:00:33](#)

قال النعماني كان الناس يتناقلون هذه الاكاذيب في بلدي على انها حقيقة تاريخية معلومة ولم اكن اشك فيها ومع ان النعماني هذا جيوبندي العقيدة. الا انه كان يؤكد ان الاكاذيب على الشيخ محمد كانت شديدة. واشتركت فيها عدة اطراف - [00:00:50](#)

ومن الاكاذيب قولهم ان ابن عبد الوهاب ينتقص النبي صلى الله عليه وسلم بانواع من الانتقاص. وهذا كسابقه في ان المراد به مجرد التشنيع قال الشيخ وتحذير الامة من من قراءة كتبه - [00:01:09](#)

والواقف على ما كان يتحدث به الشيخ عن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم عظم قدر النبي صلى الله عليه وسلم عنده كما هو عند غيره من علماء الامة فهذا الذي نسبه هؤلاء الخصوم مجرد فرية افتروها - [00:01:23](#)

لا يقولها في الحقيقة الا من لا يتقي الله الشيخ يتحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم باحسن الكلام. فيقول على سبيل المثال هو اول شافع واول مشفع لا يصح ايمان عبد حتى يؤمن برسالته. حبيب الله - [00:01:38](#)

وصفيه من خلقه سيد الشفعاء صاحب المقام المحمود ادم فمن دونه تحت لوائه. امام المتقين السادة افضل من صدع بالحق صاحب الاصل الماجد ارسله الله رحمة للعالمين. ومحجة للسالكين وحجة على الناس اجمعين. سيد ولد عدنان سيد الخلق اجمعين. اكرم - [00:01:52](#)

مناسبة على الله وافضل مولود الى غير ذلك من الاوصاف التي يصعب تتبعها. وكان الشيخ محمد يخطب بهذا في خطب الجمعة كما هو في كتابه في الكتاب المؤدي لجمع خطبه. ويعلم الناس ذلك ويلقنهم اياه تلقينا. وهذه الاسماء ايضا منتشرة في هذه الاوصاف للنبي صلى الله عليه وسلم منتشرة في كل - [00:02:12](#)

لمن اراد الوقوف عليها. ومن اعجب واغرب والطف ما عند هؤلاء الكذبة. موقفهم هم ممن سب النبي صلى الله عليه وسلم او استهزأ به فانهم يصرحون لانهم من غلاة المرجئة يصرحون بان السب والاستهزاء من حيث هما لا يعدان كفرا حتى يضام - [00:02:32](#)

هما اعتقاد القلب كما هو مذهبهم القبيح في كل اقوال وافعال الكفر والشرك اما الشيخ محمد الذي اتهمه بهذا فانه يقرر بجلاء ما قرره اهل السنة. من ان من استهزأ بالنبي صلى الله عليه وسلم او سبه فانه يكفر كفرا - [00:02:52](#)

طاهر باطنا يخرج به من الملة. وصرح الشيخ بهذا في عدد من المواضع من كتبه. فيا لله العجب من الذي حفظ للنبي صلى الله عليه وسلم جنابه هو هو الشيخ محمد؟ ام هؤلاء المرجئة الجفاء؟ لكن من عجب اقدار الله تعالى ولطيف ما قضى ان هذه الاكاذيب كانت

من - 00:03:08

اكثر الاسباب لرجوع علماء ذموا الشيخ في اول الامر ثم تراجعوا عن ذمهم لانهم حين عرفوا ما في كلام هؤلاء من الافتراء ورجعوا في كتب الشيخ تبينت لهم حقيقة دعوته كما سيأتي بيانه في القسم الثالث باذن الله تعالى من هذه الشبهات - 00:03:28